أكدا مجدداً ضرورة التعاون المتبادل لضمان وقف الأعمال القتالية

كيري ولافروف يدعوان لبدء المحادثات السورية في جنيف سريعاً

موسكو - «رويترز»: أعلنت وزارة الخارجية الروسية في بيان أن وزيري الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، والأميركي، جون كيري، تناولا خلال مكالمة هاتفية في وقت متأخر أمس الأول الجمعة ضرورة بدء الجولة المقبلة من مجادثات السلام السورية سريعا.

وقالت الامم المتحدة إنه كان من المقرر ان تبدأ المحادثات، التي تجري تحت إشرافها، يوم السابع من مارس في جنيف، غير انها تأجلت حتى التاسع من الشهر ذاته «لأسباب لوجيستية وفنية وأيضا كي يستقر اتفاق وقف إطلاق النار بصورة افضل».

وذكرت الوزارة في بيان ان «الجانبين طالبا ببدء المحادثات في اسرع وقت ممكن... بين النظام السوري ومختلف أطياف المعارضة»، مضيفة ان كيري ولافروف أكدا مجددا على ضرورة التعاون المتبادل لضمان وقف الأعمال القتالية في سوريا.

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

على صعيد آخر اقترح الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بناء مدينة جديدة شمالي سوريا ، لاستيعاب مئات الآف اللاجئين الذين نزحوا عن ديارهم بسبب النزاع.

سوريا تعيش أوضاعا مختلفة ومتوترة رغم الهدنة المؤقتة

ورأى إردوغان أن تبنى المدينة بالتعاون مع المجتمع الدولي على مساحة قدرها خمسة الاف كيلومتر مربع.

وقال إنه طرح الموضوع على الرئيس الأمريكي باراك أوباما، لكن لم يكن هناك رد فعل من الولايات المتحدة.

■ أردوغان : بناء مدينة جديدة شمالي سوريا كفيل باستيعاب مئات الآلاف من النازحين عن ديارهم

مسلحو المعارضة السورية «يسيطرون على معبر التنف على الحدود العراقية»

لندن - «وكالات»: أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض، ومقره بريطانيا، إن مقاتلي المعارضة السورية سيطروا أمس الأول الجمعة على معبر حدودي مع العراق، كان تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية.

وكان تنظيم الدولة الإسلامية قد سيطر على معبر التنف الحدودي، القريب أيضا من الحدود السورية الأردنية، منذ مايو العام الماضي.

وكان معبر التنف هو آخر المعابر الحدودية مع العراق التي كانت تحت سيطرة القوات السورية قبل سقوطه في يدي مسلحي تنظيم الدولة.

ويسيطر تنظيم الدولة على مساحات شاسعة من الأراضي تمتد من العراق حتى وسط سوريا.

ولايزال التنظيم يسيطر على معبر البوكمال على الحدود السورية العراقية بالقرب من دير الزور.

وقال المرصد إن مسلحي المعارضة الذين سيطروا على المعبر دخلوا سوريا من الأردن.

ويبعد المعبر 240 كيلومترا عن تدمر التي يسيطر عليها مسلحو التنظيم منذ منتصف العام الماضي.

مسلح من المعارضة السورية

تصدر «إعلان جاكرتا» تكريساً لحقوق الشعب الفلسطيني وحماية لمقدسات الأمة

القمة الإسلامية تنطلق في إندونيسيا اليوم لبحث الوضع في فلسطين

جاكرتا - «كونا»: تنطلق في العاصمة الاندونيسية جاكرتا اليوم الاحد أعمال الدورة الاستثنائية الخامسة لمؤتمر القمة الاسلامي، حول فلسطين والقدس الشريف، بمشاركة ممثل سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد، وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد عبدالله المبارك.

وتبدأ أعمال الدورة التي دعا إليها الرئيس الفلسطيني محمود عباس وتستمر يومين، باجتماع تحضيري اليوم، لكبار المسؤولين يعقبه اجتماع وزاري تحضيري، على ان ترفع نتائج مداولات اليوم الاول، الى اجتماع قادة الدول الاعضاء بمنظمة التعاون الاسلامي المقرر عقده الاثنين، وتختتم القمة باعتماد «اعلان جاكرتا».

ومن المقرر ان تتناول القمة التي تأتي تحت عنوان «الاتحاد من أجل الحل العادل»، قضايا عدة أبرزها تطورات الأوضاع في القدس الشريف، والانتهاكات الاسرائيلية بالمسجد الاقصى، ومحاولات الكيان الصهيوني تمرير مخططات تقسيم الأقصى زمانيا ومكانيا، وسعي الاحتلال لتغيير الواقع الديموغرافي لمدينة القدس وطمس هويتها العربية والاسلامية».

كما سيبحث المجتمعون الخطوات الواجب اتخاذها من قبل منظمة التعاون الاسلامي، لمساعدة فلسطين والقدس الشريف والتغلب على الاوضاع الاقتصادية السيئة في الاراضي الفلسطينية، اضافة الى الاوضاع في قطاع غزة الذي يعاني الحصار الاسرائيلي غير القانوني، ما يحول دون دخول كميات كافية من المواد الاساسية الى القطاع.

اياد مدني

وستناقش القمة مجمل التطورات في الأرض الفلسطينية المحتلة، وخاصة التوسع الاستيطاني الذي يشير إلى أن عدد المستوطنين فيها وصل إلى أكثر من 700 الف في عام 2015، حيث يعيش أكثر من نصف هؤلاء في 145 مستوطنة، بالإضافة إلى 125 بؤرة استيطانية عشوائية مقامة على أراضي الضفة الغربية المحتلة.

محمود عباس

وينضمن برنامج اجتماع كبار المسؤولين التحضيري، المقرر ان يترأسه نائب وزير خارجية اندونيسيا للشؤون القانونية والعلاقات المتعددة الأطراف حسن كليب، كلمة لرئيس الوفد الفلسطيني، وكلمة للأمين العام لمنظمة التعاون الاسلامي اياد مدني، واعتماد برنامج عمل الاجتماع الوزاري، وتقرير اجتماع كبار المسؤولين، واعتماد مشروع برنامج عمل القمة ومشروع القرار واعلان جاكرتا.

أما برنامج القمة فمن المقرر ان يترأسه الرئيس الاندونيسي جوكو ويدودو، ويتضمن كلمة لرئيس وزراء مصر «الرئيس الحالي لمنظمة التعاون الاسلامي» شريف اسماعيل، وكلمة للرئيس الفلسطيني، وكلمة الأمين العام لمنظمة التعاون الاسلامي، على ان تعقد جلسة حوار عام تتناول كلمات رؤساء الوفود «جلسة مغلقة»، ويتبعها اعتماد مشروع القرار ومشروع اعلان جاكرتا.

وكان النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد، قد شدد في الاجتماع الوزاري الطارئ للمنظمة الذي دعت له السعودية على هامش أعمال الدورة ال70 للجمعية العامة للامم المتحدة في اكتوبر الماضي على ضرورة حث المجتمع الدولي ممثلا في مجلس الأمن على تحمل مسؤولياته القانونية من أجل ردع إسرائيل وإجبارها على وقف تلك الانتهاكات والاستفزازات واحتلالها والالتزام بتنفيذ القرارات الدولية بما في ذلك اتفاقية جنيف الرابعة وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة واحترام قدسية المسجد الأقصى.

وأكد الشيخ صباح الخالد أن القدس الشرقية تظل جزءا لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل عام 1967 وأن محاولات استمرار ضم المدينة مرفوضة وغير معترف بها وفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة التي نصت على أن أية إجراءات تتخذ لضم مدينة القدس أو تغيير طبيعتها الديموغرافية هي إجراءات باطلة ولاغية.

وطالب الشيخ صباح الخالد مجلس الأمن باعتباره السلطة المسؤولة عن صون الأمن والسلم الدوليين بالتحرك السريع والفعال لحمل إسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال على وقف وإلغاء جميع إجراءاتها غير القانونية تمهيدا لانهاء احتلالها للأراضي المحتلة بما فيها القدس الشريف.

كما دعا إلى سرعة العمل على تبني مشروع قرار يحدد الجدول الزمني والخطوات العملية لإنهاء الاحتلال وإعلان إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وكانت اندونيسيا استضافت في 14 و15 ديسمبر الماضي المؤتمر الدولي الثاني حول مسألة القدس في العاصمة جاكرتا تحت رعاية لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف بالتعاون مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ووزارة الخارجية الإندونيسية.

وبحث المؤتمر الذي حمل عنوان (معالجة الحاضر وصياغة المستقبل لمدينة القدس) آخر التطورات في مدينة القدس المحتلة ومسألة الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة ضد الفلسطينيين في المدينة بما يهدد وجودهم ومقدساتهم الدينية.

وتضم منظمة التعاون الاسلامي التي انشئت في سبتمبر 1969 ردا على حادثة حرق المسجد الاقصى في عضويتها 57 دولة وتهدف المنظمة التي يقع مقرها بمدينة جدة السعودية الى حماية صورة الاسلام وتحقيق المصالح المشتركة وتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين دولها.

هل كان ما قاله خلال حديثه إلى زوراه من الكاثوليك اليساريين الفرنسيين «زلة لسان» أم تعبيرا مقصوداً ؟!

بابا الفاتيكان يصف تدفق اللاجئين بأنه «غزو عربي» لأوروبا !

■ إذا كانت القارة البيضاء ترغب بالتجدد فعليها إعادة اكتشاف جذورها الثقافية وهي الأقوى بالغرب

لندن - «العربية نت»: ا طارق بن زياد، ولا «البحر وراءكم والعدو أمامكم» ولا حتى سفينة واحدة تحترق على الماء، بل بجيش جنوده ملايين من اللاجئين، يعود العرب والمسلمون إجمالا إلى غزو الجارة الأوروبية بسلاح إنساني رشيق، ومن دون قطرة دم في ميادين القتال، هذا ما يمكن استنتاجه من حديث وردت فيه «زلة لسان» بابوية الطراز، احتل خبرها المكان الأبرز بوسائل الإعلام أمس الأول وأمس السبت.

العبارة بطعم «زلة اللسان» اللغوية، قالها بابا الفاتيكان فرنسيس الأول، ثم إستدرك وقعها، فتلاها سريعا بثانية خففت من وطئها، حين وصف زحف اللاجئين وتدفقهم إلى أوروبا بأنه «غزو عربي» للقارة، وهو يتحدث إلى كاثوليك يساريين فرنسيين، زاروه في الحاضرة، وأتى في لقائه معهم على الطارقين أبواب أوروبا بحثا عن عيش مستقر وآمن، ممن أوضحت أحدث أرقام نشروها أمس، واطلعت عليها «العربية. نت» من الوكالات، أن طلبات لجوء تقدموا بها إلى دول الاتحاد الأوروبي وحده، تضاعفت عما كانت عليه في 2014 ووصلت العام الماضي إلى مليون و200 ألف طلب، معظمها لمسلمين.

ما إن قال البابا: «ويمكننا الحديث اليوم عن غزو عربي لأوروبا، بأنه واقع حال اجتماعي» إلا وتنبه للعبارة ولم يتابع سياقها، بل قطعها وقال: «لكن موجات اللاجئين تعني أيضا فرصا جديدة لأوروبا التي شهدت في تاريخها موجات «غزو» كثيرة، فعبرتها متقدمة دائما إلى الأمام، لتعود أكثر غنى بتنوع الثقافات» وفق تعبيره.

الكلمة ألقاها البابا الثلاثاء الماضي أمام 30 عضوا ومتعاطفا مع تيار «الأسماك الوردية» الفكري الكاثوليكي من اليسار، والمعروف باسم Poissons Roses في فرنسا، وزاروه بمقره السكني في الفاتيكان، لكن كلمته لم تجد طريقها للعلن، إلا حين تم نشرها الجمعة بصحيفة L'Osservatore Romano «المراقب الروماني» شبه الرسمية، والناطقة بالإيطالية يوميا باسم الحاضرة الفاتيكانية، وأسبوعيا بخمس لغات أوروبية، مع لغة «الميالامية» الخاصة بجنوب الهند، كما وشهرية بالبولندية، وفي موقعها اطلعت «العربية.نت» على ما قاله، ولم يرق لكثيرين أطلوا عبر مواقع التواصل منتقدين، وملمحين بأن كلامه دعوة إلى صراع الحضارات.

ومما قاله فرنسيس الأول في كلمته، وهو الذي وصف المرشح للرئاسة الأميركية دونالد ترامب قبل أسبوعين بأنه «غير مسيحي» لنيته بناء جدران تمنع تدفق اللاجئين، بدلا من بناء الجسور: «إذا كانت أوروبا ترغب بتجديد شبابها، فعليها إعادة اكتشاف جذورها الثقافية»، واصفا تلك الجذور، بحسب ما طالعته «العربية.نت» في «المراقب الروماني» بأنها «الأقوى والأعمق في الغرب» والعبارتان حمّالتا أوجه بامتياز، لذلك فسرهما المنتقدون، إضافة إلى كلمتي «غزو عربي» في العبارة السابقة، بأنها دعوة لتعتمد أوروبا على خصوصياتها الثقافية بتجددها، لا على قيم وتصورات تقبل بأن تحل عليها من الخارج.

إلا أن Jean-Pierre Denis الشاعر والصحافي والكاتب الفرنسي، المعروف أيضا كمدير دار La Vie للنشر في باريس، شمر عن ساعديه وأطل مدافعا عن موقف البابا في مقابلة نشرها موقع صحيفة «لوموند» الفرنسية الجمعة، وفيها ذكر بأنه حضر اللقاء الذي وصفه بأنه كان إيجابي المناخ والموحيات «لكني منزعج جدا ممن فسروا كلام البابا فيه على غير حقيقته، فلا حل يرأي البابا مع الإسلام إلا الحوار» كما قال.

وردد البابا في كلمته، عبارة قالها في خطاب ألقاه بنوفمبر 2014 في البرلمان الأوروبي، عن «أوروبا التي كانت أما في الماضي وأصبحت جدة» حيث نسبة المواليد الجدد، وهي صفر تقريبا بإيطاليا وإسبانيا، تمنعها من العودة لأمومتها ثانية، وقال: «لتكون أما، فعلى المرأة إنجاب الأطفال» لكنه اعترف بأن القارة لا يجب أن تكتفي بالتفوق العددي فقط.

بابا الفاتيكان متحدثا إلى زوراه من الكاثوليك اليساريين الفرنسيين، وواصفا اللاجئين بـ «غزاة عرب»

هل عاد العرب والمسلمون الى غزو أوروبا حقا بجيش جنوده ملايين اللاجئين؟

■ طلبات اللجوء إلى دول الاتحاد الأوروبي تضاعفت ووصلت العام الماضي إلى مليون و200 ألف طلب معظمها لمسلمين